# يوم الغضب

## هل بدأ بانتفاضة رجب ؟!

### قراءة تفسيرية لنبوءات التوراة عن نهاية دولة اسرائيل

كتبها
سفر بن عبد الرحمن الحوالي

## المقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد :

فهذا الكتيب يحوي بشرى للمستضعفين في الأرض المحتلة خاصة وللمسلمين عامة .

ولكنه لم يكتب ليبشرهم فإن في كتاب الله وسنة رسوله [illegible]

[illegible]

[illegible] :

﴿ قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين ﴾

مثلما علمنا أنهم كتموا الحق وألبسوه بالباطل وهم يعلمون.

وإذا كانت عدالة القضية هي أساس الروح المعنوية للمقاتل فإن التوراة لا تدل فحسب على أن قضية الجندي الصهيوني غير عادلة ، بل تدل على أن من الواجب عليه أن يقاتل في الصف

المقابل ، كما تفرض على المستوطن أن يعلم أن قدومه إلى هذه الأرض إنما هو لاستنـزال عقوبة الله وإحلال غضبه عليه ، فلا أقل من أن يرحل ! وإن كان الأحب إلينا أن يهتدي لنور الله ويصبح أخاً لنا في الإسلام الذي هو ملة إبراهيم [illegible]

[illegible] ( [illegible] ) [illegible]

[illegible]

[illegible] !!.

[illegible]

[illegible] : [illegible] ليس بأمانيكم ولا أمانيّ أهل الكتاب من يعمل سوءاً يجز به ولا يجد لـه من دون الله ولياً ولا نصيراً [illegible].

إنها كلمة سواء نلتزم بها من طرف واحد ونأمل أن يكون لدى الطرف الآخر من الشجاعة ما يجعله يلتزم بها أو يحاول ...

المؤلف

# 1 انتفاضة رجب

بعد بضع سنين قليلة في عمر الزمن لكنها طويلة ثقيلة في ليل القهر واليأس ما الذي حدث؟ القلوب واجفة ، والأبصار مشدودة ، والأنفاس لاهثة ، عند كل إشارة إلى خبر عاجل أو حدث طاريء ، والتساؤلات على كل شفة :

**أين..؟ من..؟ كم..؟ يهود..! أمريكان..!**

**انتفاضة شهداء ...**

المشاهد تتوالى في الأذهان أكثر مما في هذه الفضائيات المتطورة :-

تهاوي أوراق المفاوضات واحتراقها في لهب الغضب وجحيم القهر.

خزي راعي السلام الذي يعاقب الحملان الوديعة كلما هاجمتها الذئاب الشرسة.

ذهول أصحاب السيوف الخشبية الذين كلما داهمهم العدو هرعوا يحدون أطرافها على مبارد من الثلج.

انطلاقة مقلاع داود الذي نسجته الأيدي المغلولة ، ووقوفه في مواجهة صواريخ جالوت.

عربات عسكرية تتراجع أمام حجارة ، ورجل واحد يقاوم مئات الجنود المدججين بأحدث ما أنتجته التكنولوجيا الأمريكية.

وحشية إسرائيل التي فضحت أصدقاءها الموالين ، وأحرجت أخدانها المتسترين ، وقذفت بالمترددين إلى صفوف الأعداء الصرحاء.

**إجماع إسلامي لا نظير له من قبل على أن الحل هو الجهاد !!**

ذلك ما نطق به الرؤساء والعلماء والمفكرون الاستراتيجيون والقادة الشعبيون والخطباء والعامة الأميون الرجال والنساء والأطفال.

الكل اجتمعوا على هذه الكلمة التي ما وقرت في الأذن إلا ونفذت إلى أعماق القلب ثم تتبعها تساؤلات : **كيف..؟ ومن أين..؟ ومع من..؟ ومتى..؟ وهل الحكام...؟ وهل الأمريكان...؟**

**شيخ أزهري رسمي يصرخ -في أكثر الفضائيات صخباً وأوسعها انتشاراً- لا يجدي مع اليهود إلا قاعدة :**

 اقتلوهم حيث ثقفتموهم .

ويسأله المذيع : **ولكن يا شيخ هل تعني القتل فعلاً** (أي هل تعي ما تقول ؟) **وهل الأزهر معك؟** ويأتي الجواب صريحاً **بالإيجاب.**

غضب عارم في كل مكان ، وأساليب جديدة في الرفض ومحاولات جديدة للحل ، فما الذي حدث ولماذا ؟

بعد متاهة طويلة من المفاوضات العقيمة ، واللقاءات الفارغة المضمون ظهر مفهوم "السلام" عند اليهود على حقيقته ، وولدت الأزمة الجديدة بين تفاهة تنازل " الحمائم " وعنف معارضة "الصقور" في حين كان المحاور الآخر كالشاة العائرة بين الذئبين !!

(في إسرائيل صقور وحمائم) ذلك ما قيل لنا منذ رحلة السادات المشؤومة !!

وصدَّقه بعضنا لأن المعهود في خلق الله كلهم سواء الأسرة ، القبيلة ، الدولة ، أن يكون فيهم طرفا نقيض في أي قضية !!

لكن ليس في هذه الدنيا طرفا خلافٍ أغرب وأعجب من اليهود ، فأنت قد تسمع تصريحات أو تقرأ بيانات لا تستطيع أن تحكم على قائلها بأنه من الحمائم أو من الصقور إلا من اسمه أو حزبه !!!

فحين تسمع زعيمين يهوديين -أحدهما سياسي والآخر كاهن- يتوعدان الفلسطينيين ويرفضان إعادة الانتشار فالمتبادر إلى فهمك أنهما من حزب الصقور ، لكنك حين تعرف من هما ؟ تعلم أنهما من المحسوبين على الحمائم.

وحين تسمع أحد الصقور ينادي بالإبادة التامة للفلسطينيين فاعلم أن الحمامة لا تخالفه إلا في الطريقة والوقت !!

وحضور مدريد أو أوسلو أو معسكر داود الثانية لا يدل على أن الحاضرين حمائم، بل إنما يحضر من يصادف أن يكون في السلطة حينئذ من هؤلاء أو هؤلاء .

أسلوب غريب لا نظير له في سياسات خلق الله الآخرين . فالمنطق اليهودي يفترض أن يكون التنافس بين من يجعلونه صقراً ومن يسمونه حمامة على التشدد والمغالاة والالتواء والمماطلة. فهما متعارضان لكنهما متوازيان ، وليسا وجهين لعملة واحدة فقط، بل كل منهما يصلح وجهاً لكل جهة.

ورحم الله القائل :

إن اليهود هم اليهود فلا صقور ولا حمائم

العلة قائمة دائمة في حال الحرب وحال السلم ، في حال الحكومة وحال المعارضة، إنها العقيدة اليهودية والنفسية اليهودية التي لم تفقد خصائصها منذ قديم الزمان بشهادة أسفار التوراة المجموعة على مدى قرون متعاقبة -كما سنرى-.

فالحمائم تتحايل وتماطل من أجل التنازل عن شيء أو شبه شيء ، والصقور تجادل وتناضل لكي لا يتم التنازل عن شيء ، وبين تفاهة التنازل وعنف المعارضة انكشفت تلك الطبيعة (طبيعة النفسية اليهودية والعقيدة اليهودية) فتفجرت الأزمة.

## أولاً : التنازل :

بعد سلسلة طويلة ومعقدة من المفاوضات ، والوساطات والخلافات الإجرائية والمماحكات الجدلية ، وافق باراك أو كاد

يوافق على مشروع غريب لتقسيم المسجد الأقصى ، لكنه يليق بالعقلية اليهودية الملتوية ، وهو أن يكون التقسيم أفقياً على ثلاث مستويات :

1- **المسجد والساحات.**
2- **ما تحت المسجد والساحات من الأرض.**
3- **ما فوق ذلك من الجو.**

وأن تكون إسرائيل مسيطرة تماماً على القسم الأرضي كله ، حيث يحتمل وجود الهيكل المزعوم ، وكذلك تسيطر على الجو -وهذا لا يحتاج لاشتراط فهي وحدها التي تملك المروحيات والطائرات والفلسطينيون محرم عليهم ذلك مطلقاً- وينحشر نصيب السلطة العرفاتية بينهما. على أن يكون عبارة عن صلاحية وظيفية أو (إشراف وظيفي) على المسجد والساحات ، وهناك احتمال بنصر رمزي للسلطة يتمثل في رفع العلم الفلسطيني على هذه المساحة المحدودة من المدينة المقدسة.

**ثانياً : المعارضة :**

هبت المعارضة الدينية والحزبية في وجه باراك ، ونددت بهذا التنازل الرخيص ، وضجت جمعيات ومؤسسات الهيكل -وهي أكثر من اثنتي عشرة جمعية أو مؤسسة- بالاحتجاج **وتوعدت باراك والمسجد الأقصى والفلسطينيين جميعاً بالهلاك والتدمير.**

ومما زاد الموقف تأزماً أن المفاوضات وقعت في موسم الصوم قريباً من يوم الغفران، وقريباً من ذكرى يوم خراب الهيكل على يد "تيتس" الروماني.

ومن هنا ربط المعارضون بين تيتس المجرم وباراك الخائن ، وقال أحد الحاخامات **:**

**((لا نبكي في هذا الذكرى خراب الهيكل قبل ألفي عام بل نبكي خرابه اليوم)).**

وتم إنقاذ الموقف على يد **السفاح الشهير "شارون " -صاحب صبرا وشاتيلا-** وكانت زيارته المشؤومة للمسجد الأقصى ، فأجهزت على المشروع أو أجلته إلى حين..!!

-بدون أي شك- كانت زيارة شارون مدبرة أو معروفة لدى الحكومة اليهودية فهي التي انتدبت ألفي جندي لحراسته ، ولدى السلطة العرفاتية حيث كان عرفات يراهن بردة الفعل الشعبية التي كان يتوقع انفجارها لكنه لم يدرك أبعادها.

**ولأن الأقصى عزيز على كل مسلم ، ولأن صلف اليهـود يستثير أحلم الناس، ولأن الشعوب هي التي تدفع الثمن ، تصدى الغيورون لشارون ، ورد اليهود بوحشية التوراة المحرفة والتلمود ، فاشتعلت الأرض المحتلة كلها وتبعتها سائر الأقطار الإسلامية ، وكانت انتفاضة رجب كالإعصار وتخطت الحواجز والأسوار وهتكت كثيراً من المؤامرات والأسرار.**

وكان ذلك باختصار تعبيراً عن :

**1 – القهر الذي يعاني منه الفلسطينيون وانتفاضة المقهور لا يعدلها انتفاضة.**

**2 – احتقان الغضب والرفض الصامت للشعوب طوال هذه السنين العجاف.**

**3 – شعور الزعماء العرب بالإهانة والتهميش حين أصبحت اللعبة ثلاثية الأطراف :** إسرائيل تطالب إلى ما لا نهاية ، عرفات يستسلم ويتنازل باستمرار ، أمريكا الحَكم الجائر تريد منهم الانسياق وراء ما تقرره ، والتوسط لإرغام الفلسطينيين على قبوله ، وتفرض عليهم تمويل المشروعات ، وتمرير القرارات إعلامياً ، وفرض النتائج على الشعوب دون مراعاة للحساسية الدينية الخطرة للقضية.

بعض العرب نصح أمريكا قائلاً : [**إذا أردت أن تطاع فأمر بما يُستطاع]** ، ولكنها مضت في غطرستها بلا رادع. وهذا ما شعـر به الأوربيون واليابانيون فضلاً عن الروس الراعي الآخر

الذي تهدَّم بيته عليه ؛ ولهذا كانت الغضبة عامة عارمة وإن اختلفت الأسباب.

على أن الملمح الجديد لانتفاضـة رجـب هــو الـبروز الواضـح للمصـطلحات الإسـلامية فـي لغـة الخطـاب لـدى الجميـع ، وهـو مؤشر للقوة المعنوية للصحوة المباركـة ، وأنهـا الطريـق الأخيـر والوحيد بعد انكشاف زيف الشعارات العلمانية كلها.

وأقبلت تباشير الصباح ليوم سينتهي بغضب من اللــه وانتقــام يسلطه على طواغيت الكفر وجند التخريب والإجرام.

# 2 منظور عقدي

الغيب لا يعلمه إلا اللـه تعـالى ولكنـه جـل شـأنه يطلـع بعـض عباده على شيء منه لحكم عظيمة.

وأعظم وسائل الاطلاع : الوحي وهو خـاص بالأنبيـاء صـلوات الله وسلامه عليهم ، والرؤيا الصادقة وهي للأنبياء وحي ولغيرهـم بشارة أو نذارة ، فهي تقع للمؤمن والكافر والبر والفاجر ثم تأتي وسائل أخرى كالتحديث والإلهام والفراسة .

وكل خبر عما يحدث مستقبلاً يحتاج لأمرين :

1- **صحة الخبر.**
2- **صحة التأويل.**

وأهل الكتاب هم أكثر الأمم اشتغالاً بالملاحم وأحداث المستقبل ، وقد شغلوا بها طائفة من المسلمين منذ القدم ، والعلماء يعللون قلة حديث أهل الشام ومصر بالنسبة لأهل الحجاز والعراق باشتغالهم بالملاحم والسير. وروي عن كعب الأحبار في ذلك عجائب لا يتسع المجال لذكرها. ومصدرهم في ذلك كتبهم المقدسة وتأويلاتهم وشروحهم عليها ولاسيما الرموز والأرقام وما أكثرها في الأسفار وشروحها.

وتبعاً لما جبل عليه الإنسان من التلهف لاكتشاف المستقبل اشتغلوا بذلك في العصور كلها. ولم يقتصر ذلك على رجال اللاهوت ، بل شـمل ولا يزال : مفكرين علمانيين وعلماء طبيعة مشهورين من أمثال "نيوتن" في الماضي. وطائفة من العلماء في الكمبيوتر والرياضيات في العصر الحاضر ، ومؤلفاتهم في هذا تصعب على الحصر وسيأتي بعضها ضمن مصادرنا.

وكان لتشتت اليهود وأسرهم واضطهاد الرومان للنصارى الأثر الكبير في اشتغال أهل الكتاب بأخبار المخلِّص أو المنقذ ، وافتعال النبوءات عنه ، وتأويل أي نص ليدل عليه . ومن أعظم ما فعلوه بهذا الشأن تحريف البشارات والنبوءات لكي توافق

عـصر المفسِّر أو المؤول وحالة قومه حينئذ . ومن هنا اختلفت التأويلات ، وتناقضت فوق اختلاف المذاهب والفرق. ولكن أكثرهم ارتكب جناية كبرى ، وهي طمس أو تحريف أي بشارة لنبي آخر الزمان وأمته والتعسف في تأويلها وصرفها إلى مسيح اليهود المسمى "ملك السلام" أو إلى المسيح  .

[illegible]

[illegible] ([illegible]).

[illegible]

[illegible]

[illegible] :-

[illegible] : [illegible] :

[illegible] ([illegible]) [illegible].

[illegible] : [illegible] :

[illegible]

[illegible] :-

[illegible]

[illegible] :-

[illegible] : ((([illegible]) : [illegible]

[illegible] : [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] :

﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾ .

# 3 مسحاء كذابون

أمريكا كما قال إدوارد سعيد – هي أكثر أمم العالم انشغالاً بالدين !!

وفي أمريكا تيار أصولي ديني مهووس إلى الثمالة بعودة المسيح عاجلاً غير آجل ومستعد لأن يرتكب في سبيل ذلك أكبر الحماقات !!

وأي حماقة أكبر من محاولة التسلل إلى القواعد النووية وإطلاق الدمار على العالم كله ؟

وعن أي دليل نبحث وقد رأيناهم ينتحرون بالمئات والعشرات ، ويفجرون المؤسسات الفدرالية وينظمون الجيوش والعصـابات لليوم الموعود .

والمصيبة أنهم يزيدون ولا ينقصون ولا يحتكمون إلى أي منطق أو عقل وإنما هي خيالات ومنامات ومخاطبات من الشياطين يزعمون أنها من الروح القدس!!

بل إن عدداً يصعب حصره منهم يدعي أنه هو المسيح أو أن المسيح حل فيه أو خاطبه !!

ومن عقائد هؤلاء :

1- قيام دولة إسرائيل تمهيد ضروري لنـزول المسيح .
2- مشروع السلام هو تأخير لوعد الله.
3- القدس بكاملها يجب أن تكون تحت سيطرة إسرائيل.
4- إسرائيل مباركة ومبارك من يباركها وملعون من يلعنها أو يعاديها.
5- الفلسطينيون -والمسلمون عامة– رعاع وثنيون وحزب يأجوج ومأجوج.
6- الألف سنة السعيدة يوشك أن تكون لكن بعد خطف المؤمنين إلى السحاب لملاقاة الرب عند نـزوله و دماركل الوثنيين في معركة هرمجدون الكبرى.

وليس هؤلاء جماعة رهبانية معتـزلة كما كان الحال في القرون الأولى. بل هم أصحاب نفوذ اجتماعي بارز ، وترسانة إعلامية مؤثرة ، ومناصب عليا في الحكومة !!.

ونبوءات التوراة مضاف إليها الكهانة والتنجيم وتحضـير الجـن هـي أعظـم طقوسـهم ، واعتمـاداً عليهـا تقـوم نظريـاتهم فـي السياسة والاجتماع ، وقواعدهم في التعامل مع سائر البشر.

والمفكرون العلمانيون في أمريكا يعلمون أن تغيير الأفكار المنكوسة لهؤلاء القوم شبيه بالمحال، فالبنية العقلية مدمرة من أصلها والنفسية في غاية التعقيد والغرابة.

والساسة العلمانيون ينافقونهم لما لهم من تأثير على الرأي العام ونفوذ في عالم المال والإعلام!!.

والإعلام العربي قليل الحديث عنهم لأنه مشغول بمحاربة المتطرفين والإرهابيين عن الحديث عن هؤلاء الذين مهما فعلوا وفكروا فليسوا إرهابيين ما داموا ليسوا مسلمين !!

هم والمفكرون العلمانيون على طرفي نقيض ، لكن المشكلة أن كتلة الوسط تقل تدريجياً، والأكثرون يميلون إلى هؤلاء لا إلى الفكر العلماني ، هرباً من جحيم الحيرة والجفاف الروحي، ولذلك تغلغلت الأصولية المهووسة في كل مجال واخترقت كل الحدود.

وقد هيأت الأقدار لفتنتهم في هذا العصر ما لم يكن من قبل -ولا شك أن لله في ذلك حِكماً عظاماً- اجتمع لهم أمران كل منهما كافٍ في ذلك :-

1)- وجود تجمع يهودي كبير في فلسطين وهو ما لم يُعهد من قبل.

يقـول "هـول ليندسـي" فـي كتـابه : " كـوكب الأرض ، ذلـك الراحل العظيم " :

(( قبل أن تصبح إسرائيل دولة ، لم يكشف عن أي شيء ، أما الآن وقد حدث ذلك ، فقد بدأ العد العكسي لحدوث المؤشرات التي تتعلق بجميع أنواع النبوءات، واستناداً إلى

النبوءات فإن العالم كله سوف يتمركز على الشرق الأوسط ، وخاصة إسرائيل في الأيام الأخيرة ))[3].

2)- حلول الألفية وبالأصح عام 2000 التي تعني عندهم بداية النهاية للعالم المعهود وبداية الدخول إلى العالم الآخر عالم الألفية المسيحية الذي هو بمنـزلة عالم الآخرة أو الجنة عند المسلمين.

في غمرة الحماس الهائج لاقتراب الألفيـة نشـط الأصـوليون في العقدين الأخيرين من القرن العشرين نشاطاً هائلاً فـي كـل المجالات . إلا أن من أهمها مجال الدراسات والتـآليف والصـخب الإعلامي عن نــزول المسـيح واقـتراب الألفيـة السـعيدة ، حيـث اسـتعجلوا بتعسـف ظـاهر كـل حـوادث آخـر الزمـان وأشـراط الساعة ، وأعدوا لها تصورات (سيناريوهات) مرعبة للغاية ، تقوم على افتراض واحد هو : حدوث المعجزات الخارقـة بمـا لا يمكـن أن يتفق مع التتابع المنطقي لأحداث التاريخ بأي حال.

لقد وجد هؤلاء أنه لا يمكنهم تصور أو تصوير حلول الألفية السعيدة وفق الشروط الموضوعية كالزمان والمكان والظروف السياسية الحالية . فلابد من إقحام خارقة عظمى تقلب النظام الكوني رأساً على عقب . ومن هنا كان أسهل الطرق لتحقيق ذلك هو كارثة نووية تقضي على الحضارة ، وتعيد العالم إلى حالة شبيهة بحاله عند المجيء الأول للمسيح ، وتمهد للمجيء الثاني الموعود ، ووجدوا ضالتهم المنشودة في معركة "هرمجدون" المشؤومة . ووافق ذلك شعارات ريجان ونيكسون عن تدمير إمبراطورية الشر "الاتحاد السوفيتي" فافترضوا أن يأجوج ومأجوج هم الروس . وبسقوط الاتحاد السوفيتي وقيام حرب الخليج افترضوا أن يكون الآشوري هو صدام حسين وأن يأجوج وماجوج هم العرب أو العرب والفرس وغيرهم وأن الحرب النووية لا مفر منها !!

---

[3] () حمى سنة 2000 ص (146).

وبعد اتفاقات "أوسلو" خمدوا قليلاً -بل اضطربوا- فلما قامت الانتفاضة الأخيرة تنفسوا الصعداء لاسيما وقد وقعت في نفس عام 2000 ! ومن هنا يضع كثير من المفكرين والدارسين في الغرب أيديهم على قلوبهم ، خشية أن يغامر أحد المهووسين هؤلاء بحماقة تكون عاقبتها كوارث لا تحصى.حتى أن السلطات الإسرائيلية نفسها تتشدد في دخول المتطرفين من هؤلاء إلى إسرائيل خشية إقدامهم على شيء من هذا القبيل. أما الكارثة الكبرى التي تقض مضاجع المراقبين فهي احتمال تسلل هؤلاء إلى أحدى القواعد النووية ، وإشعال النار التي لا يستطيع العالم أن يطفئها !!.

وينبغي أن يعلم الناس أن مرور عام 2000 أو ما بعده دون حدوث شيء لا يعني نهاية هذه الأفكار فإن هؤلاء تعودوا أن يعيدوا النظر في حساباتهم ، وسوف تأتيهم الشياطين وتوحي إليهم بسراب جديد يلهثون وراءه ، ويثيرون الرعب في العالم ، ويظلون مصدر تهديد مستمر للبشرية كلها !!.

ومع اقتناعي بأن هؤلاء لاعقل لهم أرى أنه لابد أن يتصدى لهم العقلاء بنسف الأساس العقدي لأوهامهم وضلالاتهم. وإذا كان أهل الكتاب عاجزين أو مقصرين فنحن لا يجوز لنا أن نعجز أو نقصر وبين يدينا الوحي المعصوم والحق الجلي ، الذي لو عرضناه على العالم لوضع الله له القبول عند الناس.

ومن هنا كان إثبات أن دولة إسرائيل القائمة لا علاقة لها بالمسيح من قريب ولا بعيد، وأن الألفية الثانية ستمر كما مرت القرون الأولى بلا جديد ، هو دفع لشر هؤلاء ليس عن المسلمين وحدهم بل عن الإنسانية جميعاً وهذا هو أحد دوافع كتابة هذا البحث الموجز والدافع الآخر هو ما يختص بالمسلمين وسنعرض له لا حقاً.

ونحن لا نطالب من شك في أمر هؤلاء من بني دينهم إلا بقراءة جديدة للفصلين الثالث والعشرين والرابع والعشرين من إنجيل متّى -لاسيما عند الحديث عن نبوءة دانيال- والتأمل جيداً

في تحذير المسيح [illegible] " [illegible] " [illegible]

[illegible] -[illegible] [illegible]!!.

# دوران التاريخ وفق النظرية النصرانية الأصولية

**العهد القديم**
(من خلق العالم إلى ميلاد المسيح)

**العهد الجديد**
(من ولادة المسيح إلى نهاية الألفية)

5) ميـلاد المسيـح
( في منتصف التاريخ )
آدم الثاني

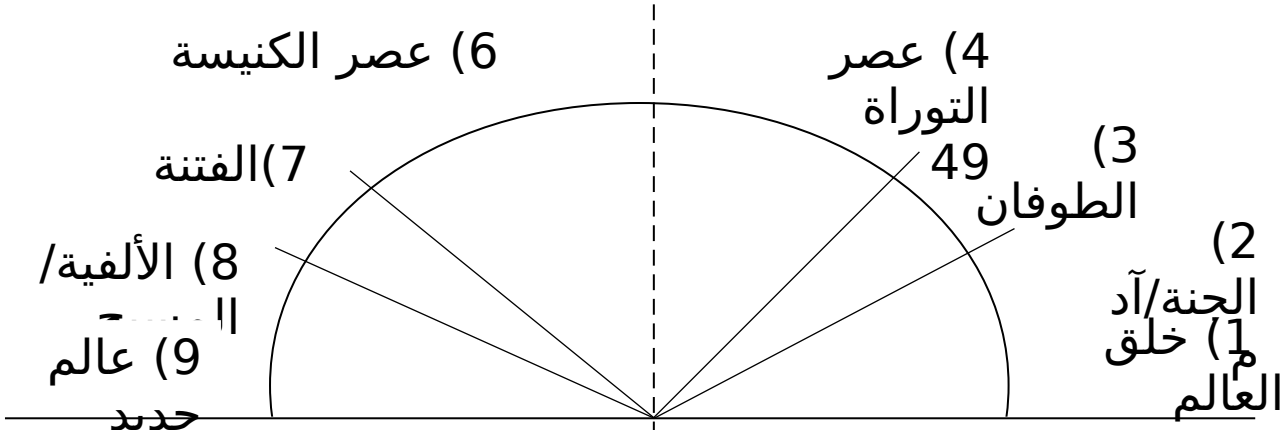


1) البدء :خلق العالم يقابله 9) خلق عالم جديد

2) آدم (الإنسان في الجنة ) يقابله 8) عودة المسيح (الإنسان في جنة على الأرض )

3) الذنوب تسبب الطوفان يقابله 7) الذنوب تسبب الفتنة

4) عصر التوراة (شريعة موسى ) يقابله 6) عصر الكنيسة (شريعة المسيح)

5) مجيء المسيح في منتصف التاريخ

شكل (2)

# تصورات النصارى عن الألفية ونزول المسيح[1]

**أ )- تصور شيوخ الكنيسة القدامى (نزول المسيح سابق للألف سنة ) :**

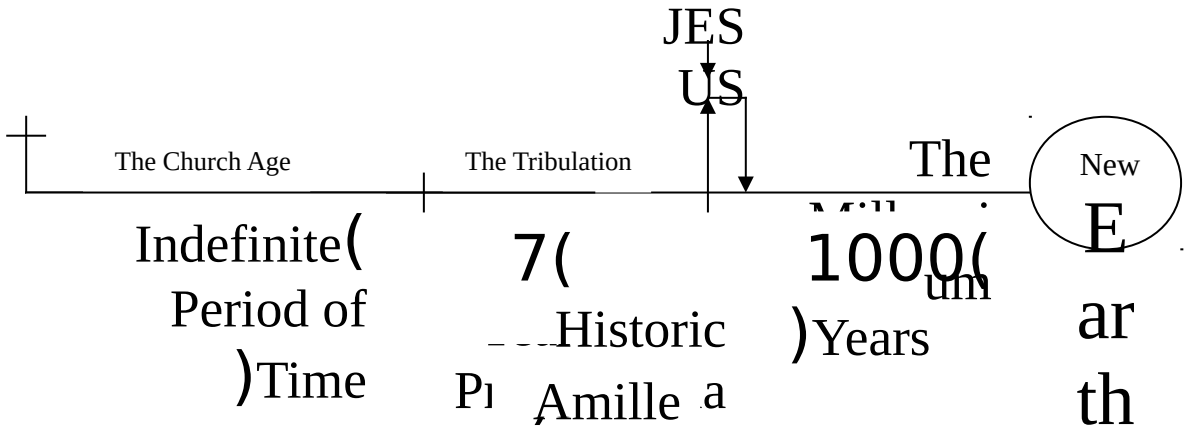


1- بعد رفع المسيح يبدأ عصر الكنيسة.
2- في نهايته يكون سبع سنوات من الفتنة.
3- بعد السبع السنوات ينزل المسيح ويرتفع القديسون لاستقباله في السماء ثم ينـزلون إلى الأرض.
4- بعد ذلك تبدأ الألفية السعيدة تحت حكم المسيح.
5- ينتهي العالم وتأتي الأرض الجديدة (الأرض عندهم تتبدل مرات فالأرض في عصر آدم هي غير الأرض في هذا العصر ...وهكذا).

**ب)- تصور اللا ألفية :**

وهو رأي القديس أوغسطين ومجمع "أفسس" وعليه الكاثوليك والكنائس الكبرى البروتستانتية:

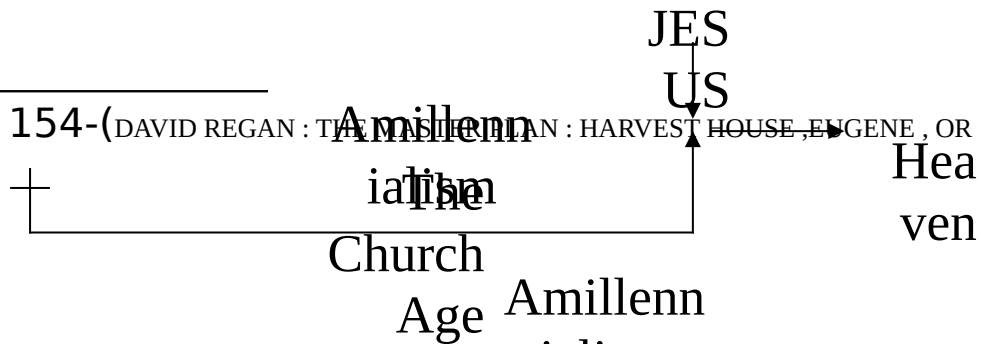


(1)المصدر: (DAVID REGAN : THE MASTER PLAN : HARVEST HOUSE , EUGENE , OR PP 154-157).

1- عصر الكنيسة : هو الألف سنة والفتنة معاً ، فمن كان المسيح في قلبه فهو في الألفية ومن لم يؤمن فهو في الفتنة والنبوءات كلها رموز ((حتى الألف لا معنى لها هنا)).
2- ينـزل المسيح ويرفع القديسين ويعيشون كلهم في السماء.

**ج)- تصور ما بعد الألفية :**

تصور بروتستانتي من (ق:17) إلى (ق:20) مؤسس على فكرة التطور والتقدمية ومضاد للكنيسة الكاثوليكية . وقد استمر حتى انهيار الفكرة بقيام الحرب العالمية الأولى :-

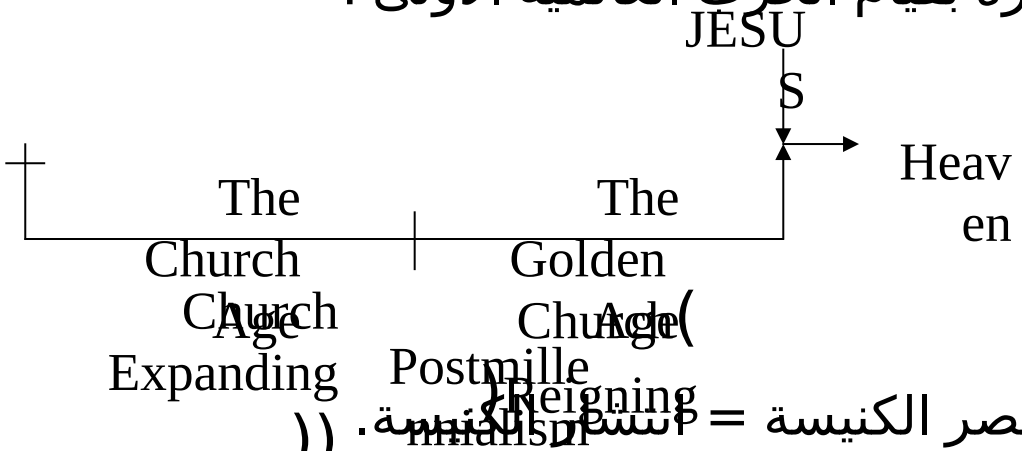


1- عصر الكنيسة = انتشار الكنيسة.
2- العصر الذهبي = تمتلك الكنيسة جميع الشعوب.
3- نزول المسيح ورفع القديسين إلى السماء.

**د) مذهب الأصوليين في القرن العشرين :**

وهو تعديل للمذهب الأول وفيه نزولان للمسيح ، ابتدعه بعض الإنجليز في (ق:19) :-

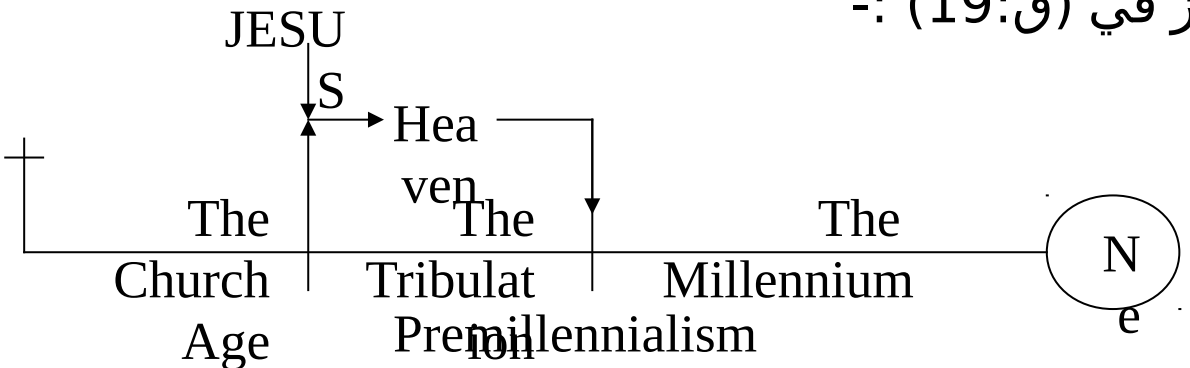

1- عصر الكنيسة.
2- ثم نزول المسيح في السماء وارتفاع القديسين إليه وبقاؤهم في السماء مدة الفتنة.
3- تقع الفتنة على المسلمين واليهود في الأرض وأولئك في السماء.
4- ينـزل المسيح والقديسون وتكون الألفية السعيدة لهم.
5- ينتهي الأمر بتبدل الأرض إلى أرض جديدة !!.

# 4 هل تغير شيء ؟

حين أطلق الجنود الصهاينة الرصاص علـى المسـلمين فـي ساحة الأقصى كان ذلك إيـذاناً بـإطلاق رصاصـة الرحمـة علـى مشروع السلام ذلك الخداج الذي تعسـرت ولادتـه بضـع سـنين وحين كانت المروحيات الإسرائيلية تقصف بعض مباني إدارات السلطة العرفاتية فقد كانت تقصف أوسلو وملحقاتها !!

فاليهود إذن انقلبوا على ما صنعوا وأحرقوا ما زرعـوا ، فمـا الذي تغير ؟ ولماذا ؟ هذا ما يقتضـي منـا العـودة إلـى مـبررات مدريد وأوسلو ومشروع الولايات المتحدة الشرق أوسطية في النهج الصهيوني .

بعد مؤتمر مدريد المشؤوم قلنا ما ننقله الآن حرفياً : -

(( إن ما يسمى مشروع السلام لم يأت تبعاً لتغيـر الظـروف الدوليـة ، وانحسـار مرحلـة الحـرب البـاردة ، ووفقـاً لمقتضـيات الوفـاق الـدولي -كمـا يصـور ذلـك الإعلام الغربـي وذيلـه الإعلام العربي- فهذه التغيرات نفسها أعراض للمتغيـر الأساسـي ، وهـو الخطــة الصــهيونية للســيطرة علــى العــالم كافــة والمنطقــة الإسلامية خاصة.

إن هذه الخطة ببساطة -قد عدلت عن فكرة إقامة دولة إسـرائيل الكبرى ، وبعبارة أصح قد عدّلت هذه الفكرة لأسباب ذاتية ضرورية ، أهمها أن دولة اليهود وجدت نفسها بعد 40 سنة من قيامها عبارة عن مركب من المتناقضات ، وكائن غريب في محيط من العداوات.

فعلى المستوى الأمني لم تنجح في السيطرة على ما ابتلعته من أرض فلسطين فكيف تسعى لمزيد من

الأراضي ؟ وإن لبنان التي هي أضعف الجيران وأبعدهم عن العداوات ظلت مصدر قلق وإزعاج لا نهاية له ، حتى بعد اجتياحها المعروف **(والآن في انتفاضة رجب هي الجبهة الوحيدة الفاعلة).**

والمشكلة السكانية تشكل أعمق المشكلات وأبعدها تأثيراً ، فكثير من اليهود لم تخدعهم الوعود المعسولة ، والإغراءات البراقة، للهجرة إلى أرض تعج بالمساوئ الاجتماعية، من اختلال الأمن إلى الطبقية المقيتة إلى التناحر الحزبي .. إلخ.

والأفاعي عندما تجتمع -على اختلاف ألوانها وأشكالها- لابد أن يذوق بعضها سم بعض، إضافة إلى الحجارة التي تهشم رؤوسها باستمرار من أيدي أشبال الإسلام ، فكيف إذا وصل الأمر إلى الرصاص ؟.

ولقد رعبت دولة اليهود من ارتفاع مؤشر الهجـرة المضـادة ، وقلــة اســتجابة الســكان لــدواعي تكــثير النســل وأظهــرت الإحصائيات الرسمية أنه مقابـل كـل شـهيد مـن أبنـاء فلسـطين المسلمة يولد عشرات وعشرات.

ومن تجربة إسرائيل التي لا تقبل النقاش أنها أعجز ما تكون عن استئصال المقاومة بنفسها، فعملاؤها هم الذين تولوا سحق الفلسطينيين في لبنان والأردن وسورية والكويت وغيرها.

فلماذا لا تضع يدها في أيديهم ضمن خطة أخرى تتنازل فيها عن أوسع حدود الأرض التوراتية إلى أضيقها ؟ ولا غرابة في هذا على عقيدة اليهود التي

تؤمن بالبداء وبأن الأحبار يصححون أخطاء الرب -تعالى الله عما يصفون-.

ثم إن إسرائيل لكي تقنع الإنسان الغربي المفتون بدعوى الديمقراطية وحقوق الإنسان لا يمكن أن تظل ثكنة عسكرية وسجناً كبيراً إلى الأبد.

كما أن المقاطعة العربية مهما بدت شكلية ، توفر حاجزاً نفسياً لشعوب المنطقة ، فلابد من افتعال حركة ((تكتيكية)) يتراجع فيها اليهود ويسلمون بما يسمى ((**الحكم الذاتي المحدود**)) لكي يتم الهدف الأكبر استراتيجياً ((**التخلي عن التوسع الجغرافي مقابل التغلغل السياسي والاقتصادي والثقافي**)) وهو ما عبر عنه أكثر من مفكر ومسؤول بمصطلح ((**الولايات المتحدة الشرق أوسطية**)) **!!**

وهكذا سيؤدي **فتح الحدود الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وإعلان فتح القنوات السياسية إلى أن يصبح يهود إسرائيل في الشرق الأوسط كيهود نيويورك في أمريكا ، وتصبح ثروات المسلمين ركازاً لهم ، وجامعاتهم ومؤسساتهم الثقافية أوكاراً لفكرهم ، وحواضرهم التجارية مراكز لبنوكهم وتجارتهم وأسواقاً لبضائعهم ويصبح عامة الشعوب العربية عمالاً كادحين لخدمة البارون اليهودي الربوي !!**

هذا هو هدف السلام المزعوم مهما غلفوه أو قنعوه ، والتخطيط الصهيوني لم يتغير ارتجالاً ولا هو نتيجة دراسات فكرية وميدانية بحتة كما يظهر - بل إن أسبابه وجذوره تمتد إلى ما هو أعمق من ذلك ، إلى خبيئة النفسية اليهودية وحقيقة الجبلّة اليهودية ، وواقع التاريخ اليهودي القديم والحديث . فقيام كيان يهودي متميز مستقل كسائر الكيانات السياسية أو العقدية في العالم أمر يتنافى مع تلك النفسية والجبلة والتاريخ ، والخطأ الأكبر الذي وقع فيه مسطرو أحلام العودة منذ الأسر البابلي إلى الاضطهاد الأوربي ، وخطط لـه أمثال **هرتسل وفيشمان ووايزمان** هو أنهم غفلوا أو تغافلوا عن هذه الحقيقة ، فلما قام الكيان المنشود خرجت الحقيقة كالشمس من تحت الركام !!

وليس بخاف على اليهود ولا على المطلعين على الحركة الصهيونية الحديثة أن جماعات وزعامات يهودية ( دينية وفكرية ) ترفض قيام دولة يهودية متميزة بل تعكس النبوءات التوراتية ، على أهلها وتقول إن قيام الدولة هو نذير الهلاك والفناء لليهود ، ولها على ذلك أدلة وشواهد من الأسفار والمزامير ومن واقع التاريخ .

لقد جسد قيام دولة إسرائيل المأزق الكبير الذي وقع فيه اليهود ، حين اصطدمت الأحلام التلمودية العنصرية التي لا حدود لها بواقع النفسية اليهودية

العليلة ، التي لم تكن يوماً من الأيام رأساً في قضية ولو كانت قضيتها الذاتية ، فكيف تكون رأساً في قضية العالم كله ، ولذلك فإنها تعلل نفسها بخروج المسيح الموعود الذي يحمل عنها هذه التبعة.

فاليهود لم يكونوا في حقبة من أحقاب تاريخهم رأساً في قضية ولوكانت قضيتهم ، ولو كانوا مرة واحدة لكانت في هذا العصر وهو ما لم يكن!! فهم كالشجرة الطفيلية لا تنمو إلا على ساق غيرها ، أو الدودة المعوية التي لا تأكل إلا قوت غيرها ، فمن حادثة بني قينقاع حيث كان المنافقون هم الناطقين الرسميين الظاهرين -إلى مؤامرة الأحزاب- حيث كان الجند جند قريش وحلفائها لا جند قريظة وأخواتها -إلى الإدارة الأمريكية- حيث لا يزال اليهود وهم يسيطرون على الجزء الأكبر من الاقتصاد والإعلام والتأثير السياسي ..إلخ يستخدمون أمثال **نيكسون وكارتر وريجان وبوش وهم جميعاً نصارى** !!

وقد عاشوا في أحشاء أوربا وتسلقوا شجرة الحقد الصليبي فكان لهم حبل من الناس. وعندما أصبح لهم لأول مرة منذ قرابة ألفي سنة دولة وحكومة ظهرت السنة الربانية تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى

[illegible]

[illegible] !![4].

[illegible]

[illegible] !! ([illegible]).

[illegible]

[illegible] "[illegible]" [illegible] [illegible] "[illegible] " [illegible]

[illegible] -[illegible]- [illegible] [illegible] !

[4]() يقال في الأساطير إن الثعلب زعم أن الوحوش تهابه كما تهاب النمر . فكذبه النمر في هذا ، فقال الثعلب : إن لم تصدقني فتعال معي لترى بعينك كيف تفر كلها مني !! فسار النمر معه وكلما مرا على حيوان هرب منه لا من الثعلب . والثعلب يقول : هل صدقت الآن !!

[illegible]

[illegible] !! [illegible]

[illegible] !

[illegible] !! [illegible][5].

[illegible] !

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] :

[illegible] -[illegible]

[illegible] "[illegible]"-.

[illegible] !!

[illegible] -[illegible]

[illegible] !!- [illegible]

[illegible] ((([illegible])) !!.

# 5 [illegible]

[illegible] لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة ، والقائلين لرسوله الكريم اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون [illegible] ... ... ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible] :

((illegible)).

[illegible]

- [illegible] :

((illegible...)).

[illegible]

((illegible)).

[illegible]

- [illegible] [illegible] :
- [illegible] :

((illegible)).

[illegible].

[illegible]

[illegible]

((illegible)).

[illegible]

((illegible)).

[illegible]

((illegible)).

[□ : □□-□□]

□□□□□ □□□ □□□□ □ □□□□□ □□□□ □□□ □□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□)).

□□□□□□ □□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□ □□ □□□□□ :

((□□□ □□□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□ □□□ □ □□□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□ □□□□□□
□□□□□ □ □□□□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□ □□□□.
□□□ □□□□□□ □□ □□□□□ □□ □□□□□ □□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□□.
□□□ □□□□□□ □□ □□□□□□ □□ □□□ □□□□□ □ □□□□□ □□□□ □□□□ □□□□□□□□□□.
□□□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□□□□□□□□ □□□□□□ □□□.
□□□□□□ □□□ □□□□□□ □□□□□ □□□□□ □ □□□□□ □□□□□ □□□□□□□□□□ □ □□□□□
□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□ □□ □□□□□□
□□□□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□ □□□□□□□□□.

[□ : □□□□ □□□□]

□□□□□ □□□ □□□□□□ □□□□□□□□□□□ □□□ □□□□□□ - □□□□□ □□□□□ □□□□□□ □□ □□□
□□□□□□ □□□□ □□□ □□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□ □□□□ □□ □□□□□ !! □□□□□□ :

((□□□□□□ □□□□□ □ □□ □□□□□□□ □□□□□□ □□□ □□ □□□□□ □□□□□ □□□ □□□□□ □□□□□□
□□□□□.

□□□ □□□□□ □□□□□ □□□ □□□□□ □ □□ □□□□□ □□□ □□□ □□□□□ □□□ □□□ □□□□□□□□□ □□□ □□□
□□□□□□ □□□□□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□
□□□□□□ □□□□□□□□□□□ □□□□□□□.

□□□□□□ □□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□
□□□□□□□□□□□ □

[□ : □□- □□]

□□□□ □□□□□ □□□□□ □□ □□□□ □□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□ □□ □□□
□□□□□ □□□□□. □□ □□□□ :

((□□□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□ □ □□□□□□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□ □ □□□ □□□□
□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□.
□□□ □□ □□□ □□□□□ □□□□□ □□□ □□□□□ □□□□□□ □ □□□□□□□□ □□□ □□□□□□□ □□□□□□□
□□□□□□□□ □ □□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □ □□□□□□□ □□□ □□□□□□□ □□□□□□□ □□□□
□□□□□□□□□ . □□□□□□□ □□ □□□ □□□□ □ □□□ □□□ □□□ □□□□ □□ □□□□□.
□□□□□□□ □□ □□□□□ □□□□ □□□□□□ □ □□□□□□□□□□ □□□ □ □□□□□ □□□□□ □□ □□□□□□.
□□□□□□ □□□□ □□□ □□□□□ □□□□□□ □□□ □□□ □□□□ □□□□□□ □ □□□□□□□□□□ □□□□□
□□□□□ □ □□□ □□□□□□□□□ □□□□□ □□□□□.
□□ □□□□□□□□□□

[illegible]

((illegible)).

[illegible]

((illegible)).

[illegible]

((illegible)).

[illegible]

((illegible)).

[illegible]

((illegible)).

[□ : □-□ □ □□-□]

□- □□□ □□□□ □□□ □□□□ □□□□□□□□ □□□□ □□□□□□□□ :

((□□ □□□□□□ □□□ □□□□□ (□□□□□□□ □□□ □□□ □□□□□□□□) □□□□□□□ □□ □□□□ □□□ □□□□□□□□ □□ □□□□ □□ □□□□ □□ □ □□□□□□ □□ □□□□□□□ □□ □□□□□□□ □□□ □□□ □□ □□□□□□□ □□□ □□□□□□□□ □□□□ □□□□□□□ □□□□□□... □□□ □□□ □□□ □□□□□□ □□ □□□□□□□ □ □□□□□□ □□□ □□□□))).

[□□□□□□□ □ : □-□]

□□□□ □□□□□□□□ ((□□□□□□ □□□ □□□□)) □□□□□□ □□ □□□□□□ □□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□.

□- □□□□□□□ □□□□□□ □□□ □□ □□□□ □□□ □□□□□ □□□□□□□ □□ □□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□□:

((□□□□□□ □□□□□□ □□□ □□□□□ □□ □□□□ □□□□□□ □□□□□□□ □□□ □□□□□□□ □□□□ □□□ □□ □□□□ □□□ □□□□□... □□□□□□□ □□□□ □□□□□ □□□ □□ □□□ □□□ □□□□□□□ -□□□□ □□□□ □□□ □□□□□□□- □□□□□□□□□□□□□□ □□ □□□□ □□□□ □□□ □□□□ □□□□□□□)).

[□ : □□-□□]

□□□□ □□□ □□ □□□ □□□□ □□□□ □□□ □□□□□□□□ □□ □□□□□□□□ □ □□□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□□□□□□□□□□ □□□□ □ □□□□□□ □□ □□□ □□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□ □ □□□ □□ □□□□□ □□□ □□□ □□ □□□□ □□□□.

# 6

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] :

[illegible] !!.

[illegible]

[illegible].

[illegible] :-

[illegible]

[illegible] :

[illegible] :

[illegible] :

[illegible] :

[illegible] [6].

[illegible] [7] [illegible]

---

[6]() البخاري ، حديث رقم (3322).

[7]() قلنا جدد لأن الصحيح هو أن البيت قبل إبراهيم ، بناه آدم أو الملائكة وعلى ذلك أدلة منها قوله تعالى [illegible].

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] - [illegible]

[illegible] - [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] !!.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (-) [illegible] :

﴿وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم﴾ وقوله : ﴿ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبنائهم وإن فريقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون﴾ بل نجد السياق يمهد لذلك من أول السورة ولاسيما من قوله تعالى : ﴿ وإذ ابتلى إبراهيمَ ربُّه..﴾

حيث نص على إسلام إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط ، وأمر هذه الأمة بالإيمان بما أنـزل إليهم وأبطل قول أهل الكتاب بأنهم كانوا هوداً أو نصارى..!!.

آية كالشمس أن يضل اليهود والنصارى عن دين إبراهيم [illegible]

[illegible] !! [illegible]

[illegible]

[illegible] "[illegible]" [illegible] "[illegible]" [illegible] :-

- [illegible] = [illegible] ...([illegible]).

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible] ( [illegible] ).
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible] (illegible).
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible] !!.
- [illegible]
- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] : يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون ويتذكر قول المسيح للمرأة السامرية حين سألته أي قبلتي بني إسرائيل أفضل ؟

((صدقيني أيتها المرأة تأتي ساعة فيها تعبدون الرب لا في هذا الجبل (في السامرة) ولا في أورشليم)).

[يوحنا 4 : 21]

وإذا ثبت هذا فالأمانة العلمية وحريـة البحـث تـوجب أن يعيـد النظر في كل النبوءات، ويشك في كـل التفسـيرات ، ولـن يجـد حينئذٍ أي صعوبة في التمييز بين الأمة المصطفاة الموعودة بنصر الله ، وبين الأمة الملعونة التي تقيم رجسـة الخـراب علـى أرض الأنبياء ، وليعلم أن هذا مثال واحد فقط ولو عرضنا عليه نبـوءات أخرى لكانت النتيجة نفسها [ولكـن تـوفيراً لوقتنـا ووقتـه سـوف نقدم لـه المفاتيح الأساس لحـل رمـوز النبـوءات كلهـا مـن خلال هــذه الهديــة الــتي نرجــو أن يحملهــا إلــى أقــرب "ربِّــي" أو "قسيس"].

**(هدية إلى أهل الكتاب)**

يا أهل الكتاب حتى متى إضاعة الأعمار وتبديد الجهود في تفسير نبوءات كتابكم ؟ وإلى متى تظلون غارقين في تفكيك الرموز وحل المعادلات ؟ ويناقض بعضكم بعضاً في التأويلات بل يتناقض المفسر الواحد منكم في الصفحة الواحدة أو الكتاب الواحد ؟
والعملية كلها أسهل من حل الكلمات المتقاطعة في مسابقة للأطفال !!

قد كتبتم عن النبوءات ولا زلتم -ما لو جمعت مجلداته- وفرشت بها أرض فلسطين لملأتها فلماذا لا تختصرونه في مجلد واحد غير متناقض ، ونحن نقدم لكم مجاناً مفاتيح الحل فتأملوا :

- أورشليم الجديدة = مكة.
- الأمين الصادق = رئيس الخليقة = رئيس القديسين = الفارقليط = محمد .
- [illegible] = [illegible] = [illegible] [illegible] [illegible]

- [illegible] = [illegible].
- [illegible] = [illegible].
- [illegible] = [illegible] [illegible] [illegible]

# 7 [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] :

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] !!

[illegible] (([illegible])) [illegible] ((([illegible])) [illegible] ((([illegible])) [illegible] ((([

[illegible]

[illegible] :-

- [illegible] !!

[illegible]

[illegible] (([illegible])).

[illegible]

[illegible] :-

[illegible] -[illegible]- [illegible]

[illegible] .

[illegible] -

[illegible] !!

[illegible]

[illegible] -

[illegible]

[illegible]

[illegible] .

[illegible]

[illegible] [11].

[illegible] !!.

[illegible] – [illegible] ((illegible))

[11] () انظر كتاب : السعي وراء الفترة الألفية السعيدة ، تأليف :نورمان كوهن ، ترجمة سهيل زكار ، وهو الجزء الرابع من الموسوعة الشامية في تاريخ الحروب الصليبية للمترجم نفسه ، وبحث الروية الأوربية للعرب والإسلام خلال العصور الوسطى للأستاذ الدكتور / على بن محمد بن عودة الغامدي .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] !!

[illegible] : ﴿ يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون ﴾

وليس قلب الحقائق هو جريمة أهل الكتاب هؤلاء فحسب ، بل إن قطع الرجاء لدى البشرية بالخلاص ، وإفقادها الأمل في انتصار الحق والخير والسلام هو جريمة أخرى يجب أن يتفق على إنكارها العقلاء من كل ملة !!

إذ من البدهي أن عقلاء العالم -ومنهم عقلاء أمريكا نفسها- لن يؤمنوا قط بالمستقبل كما يرسمه هؤلاء ، وإذن فأين الخلاص والرجاء..؟ أين حكمة الخالق العظيم ورحمته وعدله التي نطقت بها الكتب ودلت عليها الفطر واستدلت عليها العقول وشهد لها الواقع التاريخي الطويل..؟ أتكون هذه هي النهاية المحزنة أو المعتمة للجنس الذي كرمه الله على سائر المخلوقات..؟

لأن هذا غير ممكن أبداً ، ولأنه لا يمكن إثبات الحقيقة وتنوير البشر إلا الباحث المسلم وحده ، فهو الذي يمتلك النقل الصحيح والعقل الصريح معاً ، لأنه

لا يتمسك بالعدل أو الحياد العلمي خوفاً من النقاد ، بل تقوى لله واستجابة لأمره ، لذلك كله ندعو المسلمين إلى القيام بواجبهم في هذا الشأن ونرجو أن يكون فيما نسطره هنا ذكرى لهم وتنبيه لمحبي الخير والعدل من كل ملة وأمة ، ولاسيما أهل الكتاب الذين نأمل أن تعيد طائفة منهم النظر في النبوءات على ضوء القراءة التي سنقدمها لهم.

# 8 نبوءة دانيال

دانيال [illegible] :-

- [illegible] (illegible).
- [illegible]...[illegible].
- [illegible].
- [illegible].
- [illegible].

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (illegible) [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] "[illegible]" = [illegible] "[illegible]".

[illegible] (د.ت) [illegible] (د.ت) [illegible] (د.ت) [

[illegible] و [illegible] [illegible] [illegible]

# الممالك الخمس الواردة في نبوءة دانيال التي عبر فيها رؤيا بختنصر

وقد ذكرنا ما قبلها للإيضاح[13]

| الدولة | أهم ملوكها | موقعها من الرؤيا |
|---|---|---|
| الدولة الإسلامية التي حكمت بكتاب الله ((التوراة)) | داود  حكم من 1013-973 ق.م .<br>سليمان  حكم 973- 933 ق . م .<br>ثم انقسمت مملة بني إسرائيل إلى مملكة يهوذا وإسرائيل . | قبل دانيال  |
| مملكة الآشوريين (بابل) | سرجون الثاني حكم 772 – 705 ق . م .<br>أخضع الأراضي المقدسة لحكم الآشوريين . | |
| مملكة الكلدان (بابل) | بختنصر حكم من 630 – 562 ق . م .<br>دمر القدس وأخذ الإسرائيليين أسرى إلى بابل وعاصره دانيال وعبر رؤياه المشهورة . | المملكة الأولى في الرؤيا (الرأس الذهبي) |
| مملكة القدس | قورش الذي قضى على الكلدان<br>حكم من (550-529) ق.م. | المملكة الثانية (الصدر الفضي) |
| مملكة اليونان | الإسكندر الكبير الثالث<br>حكم (336 – 323) ق.م واستولى على الأراضي المقدسة (333) ق.م . | المملكة الثالثة (الفخذ النحاسي) |
| مملكة الروم | 1- الإمبراطور أغسطين مؤسس النظام الإمبراطوري الذي في أيامه ولد المسيح  .<br>2- دقليديانوس الذي قسم الإمبراطورية دولتين شرقية وغربية لكل منهما قيصر مستقل . حكم من 248-305 م.<br>3- قسطنطين الأول مؤسس القسطنطينية ومعتنق النصرانية توفى سنة 327 م بعد | المملكة الرابعة (الساقان الحديديان والأقدام من خزف وحديد) |

[13]() المصدر : دوائر المعارف العالمية (حسب الأعلام) ومنها ((موسوعة كولومبيا)) ، ((موسوعة بارون)) ، ((الموسوعة العربية الميسرة)).

| | | |
|---|---|---|
| | مجمع نيقية بسنتين.<br>4- هرقل حكم سنة 610 م وفتح المسلمون الأراضي المقدسة في عهده وودعها إلى الأبد. | |

في ذلك الجو القاتم من الاضطهاد كان أهل الكتاب ينتظرون المملكة الخامسة بفارغ الصبر، وكانوا يعلمون يقيناً أنها ستقوم على يد نبي آخر الزمان ، المسمى عندهم "أركون السلام" ، الذي على كتفه خاتم النبوة ، والذي بشر به الأنبياء كلهم ، حتى أن المهتدين من علمائهم جمعوا من سفر أشعياء وحده ثلاثين بشرى به[14] وكانوا يعرفون زمن بعثته بكثير من الدلائل النصية . والعلامات الكونية ، ويترقبون تلك الدلائل العلامات حتى جاء اليوم الذي قال فيه الإمبراطور المتعبد العالم بدينهم "هرقل" : ((قد ظهر ملك أمة الختان)) وأيقن بذلك وشهد وهو زعيم الكفر الكتابي لزعيم الكفر الأمي –أبي سفيان– ((بأن ملكه سيبلغ موضع قدميَّ)) كما ثبت في الحديث الصحيح المشهور.

وفعلاً قامت المملكة الربانية الخامسة وملكت موضع قدمي هرقل وغادر الشام وهو يقول : ((سلام عليكِ يا سورية ، سلام لا لقاء بعده)) !!

قامت فسحقت ممالك الوثنية وسيطرت على معظم المعمورة بالعدل والسلام وكانت مساحتها تزيد على مساحة القمر ودخل تحت لوائها من كل

[14]() انظر كتاب : ((مسلمو أهل الكتاب...)) ص (543–573) للدكتور محمد بن عبد الله السحيم.

شعوب الأرض طوائف عظيمة وهنا فقط تفرق أهل الكتاب واختلفوا !!

 وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينةْ

 وءاتيناهم بينات من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم  !!

فمنهم –وهم كثير جداً– من آمن واهتدى ، ومنهم من كفر وذهبوا في كفرهم شيعاً لا حصر لها ولا يزالون يتكاثرون وينقسمون كما تتكاثر الجراثيم !!

ويهمنا هنا الإشارة إلى اختلافهم بشأن رؤيا دانيال الواضحة :-

لقد انقلبوا على أعقابهم !فبعد أن كانوا لا يختلفون أبداً في تأويل المملكة الرابعة (مملكة الروم) نراهم يتعسفون تأويلها ، ويتعمدون تأجيلها أو تحويلها ، أو على الأقل التعتيم عليها ،كل ذلك تخلصاً وهروباً من الإقرار بالمملكة الأخيرة ، على ما سبق إيضاحه في الفصل السابق.

وبلغ الأمر ذروته وعنفوانه في الحركة الأصولية " الصهيونية النصرانية ".

وقبل أن نعرض تأويلهم ومدى صحته نذكِّر بأن الرؤيا رسمت صورة بليغة لممالك الكفر التي تعبد الأصنام المنحوتة من دون الله تعالى ، إن هذه الممالك هي بذاتها صنم لـه رأس وصدر وفخذ ورجلان

وأصابع ، صنم يجسد الوثنيات كلها لكي تتضح في المقابل صورة الجبل الذي ينتصب مكان الصنم.

رمز في منتهى البساطة وصورة في غاية الوضوح ، وما فعله هؤلاء هو تشويه هائل لا يتسق مع الصورة بحال .

فهم -لكي يجعلوا الجبل هو الألفية عند نـزول المسيح الثاني كما يعتقد النصارى أو مملكة داود العظمى التي يرأسها المسيح اليهودي كما يعتقد اليهود– قالوا : إن هناك فجوة في نبوءة دانيال ، وجعلوها بين الساقين والقدمين !!! ومن المعلوم أن طول المسافة الزمنية بين رأس التمثال وساقيه أي بين مملكتي بابل والروم [من وفاة بختنصر إلى استيلاء تيطس على القدس] هو ستة قرون تقريباً لا أكثر.

وهذه الفجوة التي يفتعلونها بين الساق والقدم طولها ألفا سنة !!

والمصيبة أنها ستظل تطول حتى قيام الساعة فلنتخيل هذا التمثال الغريب الذي تطول الفجوة بين أعلاه وأسفله كل يوم !!

إنها صورة لا يصدقها العقل فضلاً عن أن يقبلها فنان أو يستحسنها ناظر.

وقد عرفنا لماذا افتعلوا هذه الفجوة فالسؤال إذن بماذا سدوا الفجوة ؟

لقد انتـزعوا " قطع غيار " شاذة من تمثال آخر وأرادوا إلحامها بالتمثال !!

إن هذا التـزوير لم ينجح ولكنه بلا ريب ألقى ظلالاً من الضباب حول الرمز لابد من تجليته.

وجد هؤلاء أن لدانيال رؤيا أخرى – أو بالأصح في سفره رؤيا أخرى في الفصل السابع هي رؤيا الحيوانات الأربعة ، فسرقوا الحيوان الرابع وركبوه في التمثال ، مما يذكرنا بأكذوبة "بلتداون " التي ارتكبها بعض الداروينيين حين أراد سد الحلقة المفقودة في سلسلة التطور فركّب جمجمة من أعضاء إنسان وأعضاء قرد !!

والفرق أن الغش في الدين أعظم منه في أي شيء آخر !!

تقول الرؤيا الأخيرة : إن دانيال رأى أنه صعد من البحر المحيط أربعة حيوانات عظيمة مختلفة : الأول كالأسد ولـه جناحا نسر... والثاني كالدب وفي فمه ثلاثة أضلع، والثالث مثل النمر وله أربعة أجنحة وأربعة رؤوس ، والرابع حيوان هائل قوي لـه أسنان من حديد أكل وداس بقية الحيوانات برجليه ، وله عشرة قرون طلع بينها قرن صغير قلعت من قدامه ثلاثة قرون ، وظهر لهذا القرن الصغير عيون وفم إنسان فتكلم بإلحاد وكفر ، ثم تكون نهاية القرن الصغير هي الهلاك على يد قديم الأيام ذي العرش الذي تخدمه الألوف المؤلفة ؟؟ !!

وبقيت الحيوانات الأخرى حية لكن نزع عنهم سلطانهم.

(الإصحاح السابع)

وقد فسرت الرواية نفسها الحيوان الرابع بأنه (مملكة رابعة على الأرض مخالفة لسائر الممالك تأكل الأرض كلها وتدوسها ، والقرون العشرة من المملكة هي عشرة ملوك يقومون ويقوم بعدهم آخر وهو مخالف الأولين ويذل ثلاثة ملوك ويتكلم بكلامٍ ضد العليّ)).

وأخيراً يبيد ملكه على يد "قديسي العليّ" الذين تؤكد هذه الرؤيا مراراً أن العاقبة لهم وأنهم يمتلكون المملكة التي لا تزول !!

ربما لأن للحيوان الرابع أسناناً من حديد والمملكة الرابعة تكون من حديد قالوا إن المملكة الرابعة هي الحيوان الرابع لاسيما -وكل منهما هو "الرابع" لما سبقه- وقالوا إن هذه المملكة رمز لأوربا التي سيكون فيها عشر دول قومية يخضع لها العالم قبل نزول المسيح!!.

وعليه تكون المملكة الخامسة هي الألفية السعيدة عند نـزول المسيح.

ومن السهل إبطال هذا الرأي من وجوه كثيرة :-

1- أن يقال ما تعبير الحيوانات الثلاثة الأخرى إذن ؟ مع أنهم مهما فسروها فلا يصح أي تعبير يناقض ما فسره دانيال نفسه ، فكيف تظل

الثلاثة الممالك في التمثال هي الممالك القديمة والرابعة هي أوربا الحديثة ، إنها مفارقة واضحة ، المنطق السليم يفرض إما أن نحمل الرؤيا على الرؤيا كلياً وإما نجعلهما منفصلتين كلياً وهو الصحيح !!.

2- الحيوانات طلعت متجاورة وغلبها الرابع دفعة واحدة. أما الممالك في الرؤيا الأولى فمتتابعة متوالية كل منها غلب ما قبله.

3- الحيوانات الأربعة طلعت من البحر المحيط والممالك الأربع قامت في الشرق والخامسة (الإسلامية) قامت في المنطقة نفسها ثم امتدت شرقاً وغرباً حتى وصلت في أيام المغول والترك إلى شمال أوربا وسيطرت على شرقها كله.

4- الحيوانات الثلاثة تسلط عليها الرابع لكنها بقيت حية أما الممالك الثلاث فقد اندثرت مطلقاً.

5- تعبيرهم الرؤيا الأخيرة باطل في نفسه فإنها ذكرت حيواناً لـه عشرة قرون وفسرتها بأنه مملكة لها عشرة ملوك فتفسيرهم بأنها عشر ممالك متجاورة باطل.

وهكذا فالقول بأن هذه الممالك العشر هي التحالف الأوربي أيام نابليون كما ذكر (بيتز ص 251) أو الاتحاد الأوربي الحالي كما يـزعم المعاصرون لا يصح تعبيراً ولا واقعاً، فهو يناقض كلا الرؤيتين

ويخالف الواقع ، فأمريكا وحدها اليوم أقوى من الاتحاد الأوربي كله والاتحاد الأوربي ،لم يعد عشر دول بل زاد كثيراً.

ونحن لا نريد أن نخوض في تعبير الرؤيا لكن في إمكاننا أن نقول : إن الحيوانات الأربع التي طلعت من وراء المحيط هي الإمبراطورية البريطانية "الأسد" وروسيا الشيوعية "الدب".

أما الثالث : شبيه النمر ذو الرؤوس الأربعة و الأجنحة الأربعة فقد يكون الدول الكاثوليكية الاستعمارية الأربع " فرنسا وإيطاليا وأسبانيا والبرتغال " أو تحالف دول آسيا المسماة النمور وهي ثمان !!

وبالطبع سيكون الحيوان الرابع الذي أكلها وداسها هو الولايات المتحدة الأمريكية (أو حلف الناتو عموماً) ، أما القديسون الذين سيدوسون أمريكا فلا يحتاجون إلى تفسير بل إلى الانتظار.

<u>ونقول للأصوليين :</u>

إن أعجبكم هذا التعبير فخذوه واستريحوا ، وإن رددتموه وقلتم : ظنٌّ وتخمينٌ. قلنا : نعم ولكن أي الظنين أولى ؟ ولماذا ظنكم أنتم يقين وظننا نحن وهم !!

**أما اليقين بهذا الشأن فهو أمران :-**

- أن الروم ذات قرون كما أخبر النبي ﷺ : (([illegible]
[illegible])))[15].
- [illegible]

[illegible] !!

[illegible][16] [illegible]

[illegible] !!

[illegible] !!

[illegible] !!

[illegible] !!

[15]() أخرجه ابن أبي شيبة في ((المصنف)) : (4/206) ، والحارث ابن أبي أسامة كما في ((زوائد الهيثمي)) : (2/713)، ونعيم بن حماد في ((الفتن) : (2/479).

[16]() انظر كلمة ( عدد ) في : دراسات في الكتاب المقدس ، تعريب معجم اللاهوت الكتابي.

[illegible]

[illegible] !!

[illegible] !

[illegible] !!

[illegible] :

(([illegible]))

[illegible]

[ — : ]

[illegible]

[illegible] : [illegible]

[illegible] : [illegible]

[illegible] : [illegible] "[illegible] "

[illegible] !!

[illegible] (illegible !!).

[illegible]

[illegible] !

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (□ □□□).

[illegible] -□□ □□ [illegible]- □□ □□□ □□ □□□□ □□□□ □□□ □□□□□ □□□□□ □□□

[illegible]

[illegible] - [illegible].

[illegible]

[illegible]!

[illegible]:-

[illegible]- [illegible] (([illegible]) [illegible]. [illegible] ((

[illegible]) ( [illegible]). ([illegible]

[illegible]

[illegible]- [illegible] ([illegible]

[illegible] ((

[illegible]- [illegible] ((

[illegible]...)).

[illegible] ((

[illegible]- [illegible] ([illegible]) [illegible]

[illegible]- [illegible] ([illegible]) [illegible]

[illegible]- [illegible] -[illegible]- [illegible]

([illegible] [illegible] [illegible] -[illegible]

[illegible] :

[illegible]

[illegible]

□□□□□ □□□ □□□□ □□□□□□

[illegible]

[illegible] !!.

[illegible] :- [illegible]

[illegible]

[illegible] :

[illegible] ([illegible]).

[illegible]- [illegible]

[illegible] -[illegible]

[illegible]

[illegible] :

[illegible] ([illegible]).

[illegible] :

[illegible] !!.

[illegible]

[illegible] !!.

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] !!

[illegible]

[illegible] :

(([illegible] .. [illegible]

[illegible] :

- [illegible] : [illegible]
[illegible].
- [illegible] [illegible] : [illegible]
[illegible].
- [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] :

[illegible] :

- [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]
[

[illegible]

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible] !! [illegible]

[illegible] !!.

[illegible] !!.

[illegible] !!.

[illegible] !!.

[illegible] في [illegible] في (([illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible])) في [illegible] [illegible] [illegible] و [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ((([illegible])) [illegible] في [illegible] [illegible].

# 9

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] "[illegible]" [illegible] "[illegible]-[illegible]—[illegible]" [illegible]

[illegible] : "[illegible] [illegible] [illegible]" [illegible] "[illegible]

[illegible]"... [illegible] "[illegible]" !!

[illegible] : "[illegible]" [illegible]

[illegible] "[illegible]" [illegible]

[illegible] ((([illegible])) [illegible] ((([illegible])).

[illegible] "[illegible]" [illegible]

[illegible]:

[illegible] ([illegible]) [illegible]

[illegible] :

((([illegible]

[illegible] . [illegible] )) [illegible]

[illegible] "[illegible]"

[illegible] [illegible]. [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] . [illegible]

[illegible]

[illegible] :

[illegible] (([illegible]).

[illegible] ([illegible]) [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible] :

[illegible]

[illegible] :

[illegible]

[illegible] :

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[□□ : □□]

□□□

[illegible]

[illegible] !!

[illegible]

:

(([illegible]

[illegible])).

[illegible] :

(( [illegible] )).

[illegible] :

(([illegible] :

[illegible] ... [illegible]

[illegible] (...) [illegible]

[illegible] ...)).

[illegible] !!

[illegible]

[illegible]..

[illegible] :-

-[illegible]

-[illegible].

[illegible][18]

[illegible]

[illegible] .

[illegible]

[18]() أصل كلام دانيال ( ويبطل اليومية ) أي العبادة اليومية ، وهي الصلاة اليومية لكن العبادة اليهودية مرتبطة بالمحرقة فذكروا الموصوف المحذوف وجعلوه " المحرقة " فأصبحت العبارة = "المحرقة اليومية" أو " المحرقة الدائمة " والنسخ الإنجليزية واضحة في هذا.

[illegible]

[illegible]

[illegible] :

- [illegible] !!
- [illegible].
- [illegible]

[illegible] !!

[illegible] !!

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (([illegible]) [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] :

[illegible] " [illegible] " [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (( [illegible] .. [illegible] )) [illegible] - [illegible] - [illegible]

[illegible] :

[illegible] ( [illegible] + [illegible] = ) [illegible]

[illegible] !!

[illegible] ( [illegible] + [illegible] = ) [illegible] !!

[illegible]

[illegible] (illegible) [illegible] :

**[illegible]** : [illegible]

**[illegible]** : [illegible].

**[illegible]** : [illegible]

[illegible]...

**[illegible]** : [illegible]

[illegible] (illegible)..

[illegible] [illegible] [illegible] :

| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

[illegible] :

((illegible)).

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].

[illegible] :

[illegible]

[illegible] "[illegible]" [illegible] :

(([illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] :

(([illegible]

[illegible]

[illegible] :

[illegible] :

[illegible] "[illegible]" [illegible]

[illegible]

[illegible].

[illegible] :-

---

[22]() ((إظهار الحق)) الهندي رحمة الله ، ص (93-94).
[23]() المصدر السابق ، ص (94).
[24]() المصدر السابق ، ص (94).

[illegible]

[illegible] (مع [illegible] : [illegible]...) [illegible]- و [illegible]
[illegible] -[illegible] مع [illegible]
[illegible] -[illegible] مع [illegible] و [illegible] –
[illegible] مع [illegible] و [illegible] [illegible] مع [illegible]
[illegible] . [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] مع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] و [illegible] [illegible] :

**[illegible] مع [illegible] ( [illegible]-[illegible] ) = [illegible]**

**[illegible] !!**

**[illegible] مع [illegible] و [illegible] و [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]**

**[illegible] !!**

**[illegible] مع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] !!**

[illegible] [illegible] –[illegible] مع [illegible] [illegible]–[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] !!

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] و [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] و [illegible] مع
[illegible] [illegible] [illegible] -[illegible] [illegible] مع [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] و [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] و [illegible] [illegible]

[illegible]...

[illegible] -[illegible]- [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]!

[illegible]

[illegible] !!

[illegible] (( [illegible]

... [illegible]..!

[illegible]

[illegible]..

# 10 [illegible] "[illegible]"

[illegible]

[illegible] -[illegible]- [illegible] [illegible] [illegible]

[□ : □ □□□□□□□]

((□□ □□□ □□ □□□□□ □□□□□ □□□)) □□□□ □□ □□□□ □□□□ □□ : ((□□□ □□ □□□□□□ □□□□□□□))
(□.□) □□ □□ : ((□□□ □□ □□□□□□ □□□ □□□□□)).

[□ : □ □□□□□□□]

□□□□ □□□□ □□ □□ □□□□ □□ □□□□□□□□ □□□□.
□

((□□ □□ □□□□□□□ □□□□□ □□□□ □□ □□□□□□ □□□ □□□□□ □□□ □□□□□ □□□
□□□□□ □□ □□□□□□□ □□□ □□ □□□□ □□□ □□□□)).

[□□ : □□ □□□□□□□]

□□□□□ □□□□ □□□ □□□□□□□ □□ □□□□□ □□□ □□ :

((□□□ □□□□ □□□ □□□□□□□□ □□□□□□□ □□ □□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□ □□□□))

( □ : □ )

□□□□ □□□ □□□□□□□□ □□□□ □□□□□.

((□□□□□ □□□□□ □□□ □□□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□ □□□□□
□□□□□ □□□□□□□ □□□□□ □□□□ □□□□□□□)) □□.

□□□ □□□□□□□□ □□□□□□ □□ □□□ □□□□□□□□ □□□□ :

((□□□ □□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□ □□□ □□□□ □□□
□□□□□□ □ □□□ □□□□ □□□ □□□□ □□□□ □□□□□□□ □□□□ □□□□□□□ □ □□□□□
□□□□□□ □□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□ □□□□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□□□ □
□□□□□□ □□□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□□□ □□□□□□□ □□□□□□□ □□□ □□
□□□□□□□ □ □□□□□□□□ □□□ □□ □□□□□□ □ □□□□ □□□□ □□□□□ □□□□□□□□□
□□□□□□ □□ □□ □□ □□□□ □□□□ □□□ □□□□□ □ □□□ □□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□
□□□ □□□□□□□ □□□□□□)).

□□□□ □□□ □□□□□ □□□□□□□ □□□□ □□□□□ □□□ □□□□□□□□ □□ □□□□□□ □□ □□□□□ □□□ □□
□□□□□ □□□□□ :

[illegible]

[illegible]

[illegible]

((**[illegible] الأرض** [illegible] **دماءً** [illegible]).

[9 : 8 [illegible]]

[illegible] :

((**[illegible]**)).

[[illegible] : [illegible]]

[illegible] :

((**[illegible]**)).

[[illegible] : [illegible]]

[illegible] :

((**[illegible]**)).

[[illegible] : [illegible]]

[illegible] :

((**[illegible]**)).

[[illegible] : [illegible]]

[illegible].

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible].

# 11

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] (illegible) [illegible]..)).

[illegible] !!

[illegible] :

[illegible] :

[illegible] :

وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلماتٍ فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماماً قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين.

[illegible] !!

[illegible]

[illegible] : [illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible]

[illegible]

[illegible] :

[illegible]

[illegible] :

[illegible]

[illegible] :

□
□ □

((□□□□□ □□□□□ □□□ □□□□□ □□□□ □□□□□ □□□□□□□□ □□ □□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□
□□□□□□□□ □□ □□□□ □□□□□□□□ □□□□ □□□□□□ □□□□□)).

[□ : □]

□
□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□ □□□□ □□□ □□□□ □□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□
□□□□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□□□□□ □□□□ □□ □□□ □□□□ □ □□□□□ □□□ □□□ □□
□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□ □□□□□ □□ □□□□□□□□.

□□□□ □□□□□□□□ □□□ □□□ □□□□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□ □□□□ □□□□□ :

((□□□ □□□ □□□□□ □□ □□□□ □□□□ □□□□□□□□□□ □□ □□□ □□□□□ □□□□□□□□ □□□
□□ □□□□□ □ □□□□□ □□□□□□□□ □□□ □□□□ □□□□ □□□□□□□□ □□□ □□□□□□□□ □□□□ -□□□□
□□□□□- □□□ □□□□ □□□□□□.
□□□ □□□ □□□ □□□□ □□□□□□□□ □□□□ □□□□□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□)).

[□□ : □□-□□]

□□□□ □□□□ □□□ □□□□ □□ □□ □□□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□ □□□□□□□□ □□ □□ □□□
□□□ □□□ !! □□□ □□ □□□□ □□ □□□ □□□□□ :

((□□□□□□ □□ □□□□ □□□□□□□□□ "□□□ □□□□□□□" □□ □□□ □□□□□□□□□ □□□□ □□□□ : □□□
□□□□ □□□□□□□□ □□ □□□ □□□ □ □□□□□□□□□□□□□□□□ □□ □□□□□ □□□□□ □□ □□□. □□ □□
□□□□ □□□□□□ □□□□ □□□ **□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□ □□□ □□□□□** □□□
□□□ □□ □□□□ □□□ □□□□□ □□□□□ □□□□ □□□□. □□□□□ □□ □□□□ □□□ □□□□ □□□
□□□□□□□□ □□ □□□□ □□□□□ □□ □□□□□□□□ □□□ □□□□ □□□□ □□□ □□□□□ □ □□□□□□□
□□□□ □□□□ □□□□□ □□□□□□□□ : □□ □□□□ □□ □□□□□ □□□ □□□ □□□□□)).

[□ : □□]

□□□ □□□□□ □□ □□□□□□□□ □□□□□□□□ □□ □□□□ □□□□□□□□ □□□ □□ □□□□ □□
□□□ □□□ □□□□ □□□□□□ □□ □□□□□□□□ □□□ □□□□□□□□□ !!

**□□□□□□ :** □□ □□ □□□ □□ □□□□□ □□□□□□□□ □ :

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[□□ : □□-□□]

□□□

**□□□□□□ :** □□ □□□□ □□□□□□□ □□□ □□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□ □□□□□ □□□□□□□□□ :

□□□□ □□□□□□ :

((□□□□ □□□□□□ □□□□ : □□□ □□□ □□□□ □□□□□ □□□□□ □□□□ □□□□ □□□□□ □□□□□□ □□□□□□□ □□ □□□ □□□□□□□ □□□□□□□□□ □□ □□□□ □□□□ □□□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□ □□□□ □□□□□□□□□ □□ □□□□□□□□□□ □□□□ □□□□ □□□□ □□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□ □ □□□□ □□□ □□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□ □□□□ □□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] :

(([illegible] -([illegible])- [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible])).

[illegible]

[illegible] :

((([illegible] -([illegible])- [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [

# 12

[illegible]

[illegible]

[illegible] "[illegible]" :

[illegible] :-

- [illegible].
- [illegible].
- [illegible].

[illegible] :

(([illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [

[ □ : □ – □□]

□□□□ : □□□□ □ □□□□□ □□□□ □□□□□□□□□ □ □□ □□□□□□□□ □□□□□□ □□ □□□□□□ □□□□□.

□□□ □□□ □□□□□□ □□□□ □□□□ □□□□□□□□ □□□□□□ □□□□ □□□□□ □□□□□□ □□□□□□ :

((□□□□□□ □□□□□ □□□□ □□□□□
□□□□□ □□□□ □□□ □□□□□□□□
□□□ □□□ □□□ □□□□□□□□ □□ □□□
□□□□□ □□□□□□□ □□ □□□□□
□□□□□ □□□□ □□ □□□□□
□□□□□ □□□□□
□□□□ □□□□ □□□ □□ □□□□□□
□□□□□□ □□□□ □□□□□□□□ □□□ □□□□□□□□ □□□□□□
□□□ □□ □□□□□□□□ □□□□ □□□□□□
□□□□ □□□ □□□□ □□□ □□□
□□□ □□ □□□□□□ □□□□ □□□□□□
□□□□□ □□ □□□□ □□□□
□□□□ □□□□ □□□□□□□ □□□□□□
□□□□□□ □□ □□□ □□□ □□□□□))

[□ : □ – □]

((□□□□ □□□ □□□□ □□ □□□ □□□□□□

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] !!

[illegible] !!

[illegible]

[illegible]))).

[illegible]

[illegible] :

((illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]))).

[illegible]

[illegible] :-

((illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

.....

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible][26].

[illegible]

[illegible] :

[illegible] :

((illegible)).

[illegible]

[illegible] :

((illegible .. [illegible]))

---

[26]() وقد نقل شيخ الإسلام عن ابن قتيبة وابن ظفر ( الجواب الصحيح 5/258 ) أول هذه البشارة وقالوا إنها في أمة محمد صلى الله عليه وسلم لكن قالوا إن ذلك في الحج. وهذا إن صدق على أولها فآخرها في الجهاد قطعاً.

[□ : □□ □ □□]

((□□□□□ □□□□□□□□ □□ □□ □□□□□ □□□ □ □□□□ □□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□ □□□□ □□□□ □□□□□ □□□□□□□□ □□□□ □□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□

[illegible]

[illegible] :

[illegible]

[illegible] :

((illegible)).

[illegible]

((illegible)).

[illegible]

((illegible)).

[illegible]

[□□ : □]

□- ((□□□□□ □□□ □□□□□□ □□□□□□□)) □ ((□□□□□ □□□□□□)).

[□□ : □□]

□- □□ □□□□ □□ □□□□□□ □□□□□ □□ □□□ □□□□□ □□□ □□□ □□□□ □□□□□ □□□□□

□□□□□ □□□□ : ((□□□□□□□□ □□□□□□ □□ □□□□ □□□ □□□□ □□□ □□□□□ □□□□□ □□□

□□□□ □□□□□□□□ □□□□ □□□ □□□□□□)).

[□□ : □]

□)- <u>□□□□ □□□□□□□ □□ □□□□□□□□ □□ □□□ □□□□□□ □□ □□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□ □□</u> :

((□□ □□□ □□□□□ □□□□ □□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □ □□□□□□□□□ □□□□□

□□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□ □□□□□)).

□□□ □□□ □□□□□ □□ □□□□□ □□□ □ □□□□ □□□□□□□□ □□ □□□□ □□□□ □□□□□ □□□ □□

□□□□ □□□□ □□□□□□□ :-

□- □□□□□ □□□□□□□□ □□□□ □□□ □□□□ □□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□

□□□□ (□□□□□□□□).

□- □□□□□ □□□□□□□□□ □□□□ □□□□□ □□□ □□□□□ □□□□□□□□ □□□ □□□□ □□□□□.

□- □□□□□□ □□ □□□□□ □□□□□□ □□□□ □□ □□□□□ -□□ □□ □□□□□ □□□□□□

□□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□ □□□□□□□□□- □□□ □□□□□□ !!

□□□□□□ □□ □□□ (□ □□ □ □□) □□ □□□□□ □□□ □□□□□□ □□ □□□□ □□□□□ □□□□□□

□□□□□□.

□□ □□□□□□ □□□□□□□□□□□□ -□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□- □□□□□□ □□□□

□□□□□□ □□□□□□□□□□□□□□□□ □□ □□□ □□□□□□ -□□ □□□ □□□□ □□□□ □□□ □□□□

□□□□□□- □□□□□□□□□ □□□□ □□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□ □□□□□ □□□□ □□□□

□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□□□□□□□ □□ □□□ □□□□□□ -□□ □□□ □□□□ □□□□ □□□ □□□□

□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □

□□□□□□□□□□□□□□ □□□□ □□ □□□□□□□□□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □

□□□□□□□□□□□□□□□

- (([illegible])) ([illegible]).
- (([illegible] : [illegible])) ([illegible]).
- [illegible] ((([illegible] [illegible] [illegible] [

[illegible]

[illegible] : [illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible]

[ : ]

# [illegible] ؟
# قل عسى أن يكون قريباً

بقي السؤال الأخير والصعب : متى يحل يـوم الغضـب ومـتى يدمر الله رجسـة الخـراب ومـتى تفـك قيـود القـدس وتعـود لهـا حقوقها ؟

إن الإجابة قد سبقت ضمناً فحين حدد دانيال المدة بين الكرب والفرج وبين عهد الضيقة وعهد الطوبى كانت كما سبق 45 سنة !!

وقد رأينا أن تحديده قيام دولة الرجس كان سنة 1967 م وهو ما قد وقع وعليه فتكون النهاية أو بداية النهاية سنة (1967 + 45) = 2012م أي سنة ( 1387+45) = 1433هـ.

وهو ما نرجو وقوعه ولا نجزم – إلا إذا صدقه الواقع - لكن لو دخل معنا الأصوليون في رهان كما دخلت قريش مع أبي بكر الصديق بشأن الروم فسوف يخسرون قطعاً وبلا أدنى ريب وبدون أن نلتـزم بتحديد سنة معينة !!